

## ناصر أمام المحكمة الدولية؛ الحريري كان يكتفي بأمن حزب الله لدى لقائه نصر الله

على عكس إفادات نواب ومسؤولي تيار المستقبل أمام المحكمة الخاصة بלבان الناطرة في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، جاءت شهادة المستشار السابق للرئيس الحريري مصطفى ناصر، لتدحض تلك الإفادات لا سيما لجهة ما قاله الرئيس فؤاد السنهوري عن أن الحريري اخبره باكتشافه عدة محاولات لاغتياله من قبل حزب الله. وأكد ناصر أن الحريري كان يثق بحزب الله مشدداً على أن الحريري كان يكتفي بالأمن الخاص بالحزب لدى لقائه أمينه العام السيد حسن نصر الله في أماكن تواجد لإن «اللقمة» كانت كافية.

وأشار ناصر في اليوم الثاني على التوالي، لمؤوله أمام المحكمة في لاهامي حيث يضع لاستجواب من محامي الدفاع عن حسين حسن عتيبي، المحامي ياسر حسن، إلى أن الحريري كان يعتبر أن سلاحه «سلاح مقاومة» يجب الحفاظ عليه حتى تحرير كامل الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن الحريري كان يعتبر حزب الله حزباً للقاء الأول بينهما «نحن نقاوم الاحتلال وانت تقاوم الحرمان»، مشيراً إلى أن «الثنين كانا يدركان أهمية التعاون بينهما لمصلحة البلد.

وشدد ناصر على أن «الحريري كان يكتفي بالأمن الخاص بحزب الله لدى لقائه نصر الله في أماكن تواجده لأن «اللقمة» كانت كافية».

وأوضح ناصر «أن الحريري لعب دوراً من خلال مواقفه وعلاقاته في الغاء اتفاق السابع عشر من أيار».

وعن القصة 1559، قال ناصر: «لا أعرف إذا كان نصر الله ومعاونته السياسي حسين الخليل يعتقدان بأن الحريري كان وراء القرار الدولي، لكنه (الحريري) كلفني قبل يومين من اغتياله بإبلاغ نصر الله أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيعين تصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية».

وهنا سألت القاضي نورث ورقي الشاهد: هل تذكر في اي وقت عمل حزب الله خارج نطاق القانون في لبنان؟ أجاب: «لا أذكر أنه عمل خارج القانون».

وسأله حسن: كيف كان يرى الحريري دور حزب الله تجاه احتلال جنوب لبنان وتحرير أراضيه المحتلة فهل كانت مقاومته مشروعة أم غير مشروعة؟

أجاب: «كان إیراهما مقاومة مشروعة وشرعت أكثر دولياً بعد حرب نيسان 1996 حيث سمي باتفاق نيسان الذي حضرته مجموعة من دول العالم في دمشق».

● كيف كان الحريري يعتبر سلاح حزب الله؟

ميليشيا مسلحة أم سلاح مقاومة يجب الحفاظ عليه؟ - كان يعتبره سلاح مقاومة يجب الحفاظ عليه ويبقى شريعياً حتى توقيع السلام مع «إسرائيل» عندها ينتهي دور.

● هل صحيح ما ذكرته أن الحريري كان يعتقد اجتماعات مع حزب الله في المقر الرئيسي للحزب في الضاحية الجنوبية المكان الذي تتركز فيه غالبية أنصار الحزب وأنه كان يذهب في صحبة عدد قليل من الأمنيين؟

نعم وأنا كنت حاضر في هذه الاجتماعات.

● ألم يحدث للحريري عن أي مخاوف تتعلّق بأمنه الشخصي أو بسلامته الجسدية كونه يجتمع مع قيادات في حزب الله منفرداً وفي غرف من دون حراسة؟

- لم يكنمني عن هذا الموضوع البيت ولا أدري ماذا تصد من دون حراسة، فبالنسبة إلى مقر الاجتماع فكان محاطاً بحراسة مشددة من قبل حزب الله.

## لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين تطلق «حملة 40 الحرب»



خلال اطلاق الحملة (تَوَرُّ)

أطلقت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان «وحملاً تعرف،» حملة «40 الحرب»، لمناسبة مرور 40 عاماً على بدء الحرب في لبنان، على أن تستمر الحملة 40 يوماً، عبر أربع صور، كل صورة منها تطرح سؤالاً تنتشر في شوارع وطرق لبنان، وترجع على صفحات وسائل الاعلام الورقية والالكترونية وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.

إطلاق الحملة جاء في مؤتمر صحافي، في مسرح «دوار الشمس» - الطيبة، حضره وزير الاعلام السابق طارق متري وشارك فيه الي رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان ودا حلواني، وعدد من ممثلي هيئات المجتمع المدني، ناشطون وناشطات، اعلاميون وأهالي المخطوفين والمفقودين والمخفيين قسراً.

وتلت حلواني بيان الحملة، فتحدثت بداية عن اوضاع أهالي المفقودين والمخطوفين، مشددة على ان «نضالنا اليوم له وجهان للوصول الى حل مؤسساتي وعلمي وعادل»، متفيرة الى ان «الوجه الأول تنفيذي، يبدأ بالاعتراف بالقضية وبالمفقودين من خلال الاعتراف بأهاليهم، مرت السنوات وما زال رؤساء الحكومات والوزراء المتعاقبون يبرحوننا، واذكر بأن الصليب الاحمر الدولي قد تقدم بشكورا منذ أكثر من سنتين بتأقية تعاون لجمع العينات البيولوجية من الاهالي وحفظها وما زالت دولتنا تامل، تراوح، تكذب وتتلاعب».

وأضافت: «أما الوجه الثاني فهو تشريعي، يضع الخطوات العملية والعلمية للبحث عن ذوينا من قبل الدولة وتحديد مصائرهم، وذلك من خلال مشروع قانون، ايضا دعوني أردد للمرة الأربعين ان هذا المشروع لن يعاقب احدا على ما ارتكبه في الماضي، فقط سيعاقب من لديه معلومات في الحاضر تفيد عن أماكن تواجد مفقودين او رفات بشرية ويكتتم عليها أمام القضاء، او من يدلي بمعلومات خاطئة لتضليل التحقيق، او من يعذب بأي مقبرة ذات صلة».

وأضافت حلواني: «الأربعون هو نهاية تقبل التعازي، هو موعد عودة أهل القفد الى الحياة الطبيعية، الأربعون يعني أربعين يوماً اما مسؤولو لبنان، فقد أخذوا منا أربعين سنة وحتى اللحظة لم يشاؤوا ان يوقا السلام وللحقيقة لم يسبحوا لنا ان نبدأ».

ولفتت الى ان الحقيقة الوحيدة التي مؤنا علمنا بها كانت ان نقل بتوفية جماعة لثاسر فقدوا بالفرق في مراحل ومناطق مختلفة، ان نقل بتوفية وهمية من دون بحث او دليل او جثة»، مضيفة: «ليس هكذا يوفي الاحياء، لا اجاؤنا ولا احباؤكم، ماتوا فحص الـ DNA، ماتوا قانون الحد الادنى المقبول، وبعد ذلك لكل حادث حديث».

وبعد نهاية الاجتماع، أعلن مسؤول صفحة الفايسبوك في «وحملاً تعرف» علاء النجار عن نشاط الحملة الجديد حيث ينشر المتابعون صورهم مع الإشارة الى أماكن تواجدهم بأي طريقة ممكنة. أنها عند الظهور، أنا في إيطاليا، أنا في الفان، تحت هاشتاغ الحملة حقناً - تعرف 40 - الحرب بس -هني- وينين».

## مؤتمر بيروت: احتكار «المستقبل» المجلس الشرعي يضرب دار الفتوى

اتهمت لجنة الشؤون الدينية في مؤتمر بيروت والساحل (العروبيون اللبنانيون)، تيار المستقبل ب«احتكار المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى»، معتبرة ان ذلك «يعني إعادة ضرب دار الفتوى وإضعافها وجعلها ملحقاً لحزب وليست داراً للمسلمين عموماً».

ولمناسبة تحديد مفتي الجمهورية للمجلس «من نحو أربعة آلاف ناخب إلى ستمئة وخمسين ناخباً معظمهم من الموظفين الرسميين»، مضيفة ان «معظم أعضاء الهيئة الناخبة المقصدة كانوا، وما زال بعضهم الآن، مواليين لحزب المستقبل، بما يهدد مجدداً وضعية المجلس الشرعي الاسلامي ويجعله منحازاً، فأقداً للفاعلية».

ورأت ان احتكار المستقبل للمجلس الشرعي الاسلامي يعني إعادة ضرب دار الفتوى وإضعافها وجعلها ملحقاً لحزب وليست داراً للمسلمين عموماً. تجاه هذا الوضع المعقد لا بد ان يتحرك صاحب السماحة بما له من صلاحية تعيين أعضاء في المجلس الشرعي الاسلامي لإقامة توازن جديد يسمح بتطوير الدار والأوقاف بعيداً من الفتوية الحزبية».

كما رأت أن أولى مهمات المجلس الشرعي الاسلامي الجديد، اسقاط قرار تقليص عدد الهيئة الناخبة «وإعادة توسيعها بما يسمح للكفاءات وتوزي الاختصاص في الطائفة من المشاركة في الانتخابات، إذ يستحيل القبول بهيئة ناخبة لا تتجاوز 650 عضواً تحكتر تمثيل مليون مسلم سني في البلد».

وأعلنت الدائرة انها تنتظر من المفتي دريان «وهو رجل اصلاحي متميز، ان يطلق المبادرات الهادفة الى اعادة الروح لدار الفتوى والنهوض فيها لتعزيز دورها الجامع».

## الطاشناق يطالب ألمانيا بالضغط على المجتمع الدولي للاعتراف بالإبادة

نظم قسم الشباب ومصحة الطلاب في حزب الطاشناق، تظاهرة سلمية أمام السفارة الألمانية في بيروت، ورفع المشاركون لافتات وشعارات تطالب ألمانيا بالضغط على المجتمع الدولي من أجل الاعتراف بالإبادة الأرمنية.

وسلم المتظاهرون السفير الألماني كريستيان كلايس رسالة جاء فيها «يصادف 24 نيسان 2015 الذكرى المئوية للإبادة الجماعية الأرمنية، ومع اقترابنا من هذا الموعد، نذكر مع تقديرنا، أن عام 2005 تبني البرلمان الألماني قراراً تطرق في شكل شامل الى الجريمة المرتكبة من السلطنة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، وشجب مشروع القرار البرلماني هذه الأحداث مسلطاً الضوء على حجم بربرية المجازر واستنكر بشدة سياسة الحكومات التركية المتعاقبة في إنكار حقيقة ما جرى عام 1915 ووقع المفكرين الاتراك المعارضين للسلطة. وتطرق مشروع القرار إلى مسؤولية ألمانيا وخصوصاً تقاسم الرايخ الألماني الذي كان على علم مسبق بالتطورات الحاصلة، وندد بالدور الألماني في التخفية على المأسى التي تعرض لها الأرمن».

وأضافت الرسالة: «إننا كأحفاد الناجين من الإبادة الجماعية، نؤمن بأن من واجب ألمانيا تبني مشروع قرار أقوى وموقف أصدق تجاه الإبادة الأرمنية آخزين في الاعتبار الدور الأساسي الذي لعبته ألمانيا خلال الحرب العالمية الأولى، واستناداً الى تجربتها الوطنية لألمانيا دور مهم في حل مسألة الإبادة الجماعية للأرمن».

ودعت الرسالة «عشية الذكرى المئوية للإبادة الجماعية للأرمن، البرلمان الألماني لتبني مشروع قرار يعكس مباشرة وبصراحة وجهة نظر البرلمان والشعب الألماني تجاه الإبادة الأرمنية، وأخذ مبادرة وتبني قرار يجرم إنكار الإبادة الأرمنية في ألمانيا». كما طالبت «الحكومة الألمانية بالضغط على تركيا لتعترف بالإبادة الأرمنية وتعرض الشعب الأرمني». كما دعت الحكومة الألمانية «إصدار مشاريع قوانين تعترف بالإبادة الأرمنية وتدين المجرم وتجرم سياسة الإنكار».

وختمت: «عشية الذكرى المئوية للإبادة الأرمنية نحن أحفاد الناجين من الإبادة نعلن أننا سنبقى نطالب بالعدالة لضحايا الإبادة الجماعية وحقوق الشعب الأرمني التي لا يمكن ان تموت بمرور الزمن».

## وقفه مع حروب السعودية على اليمن... حربها «الأخيرة» إلى أين؟

1. التحالف المستهدف من قبل السعودية في اليمن (على خلاف ما يزعمه التحالف السعودي من أنه مجرد جماعة مذهبية متسلطة)، هو تحالف عريض يضم شرائح سياسية وقبلية وعسكرية منظمة وحضارية، تحقق على الأرض انتصارات سريعة ومذهلة، ما يعني أنه يتوافر على حضانات شعبية في مختلف أرجاء اليمن.

2. إن خصوم التحالف اليمني، جماعات إرهابية تكفيرية متخلفة، تحسن القتل والتدمير والتخريب من دون سواه، ويتوقف استمرارها على دعم أطراف خارجية، ولا تتمتع بدعم شعب اليمن المتطلع إلى المستقبل وإعادة بناء اليمن الحضاري المتقدم الديمقراطي، المنتمي لأمتة العربية، المستقل قراره عن الخارج.

3. خصوم اليمن الحاليون الإقليميون والدوليون هم من سبق أن استعمروه أو شنوا الحروب عليه، أو توطأوا أرضه، أو دعموا الجهات التكفيرية أو الانفصاليين، وكان ذلك لا يحظى بقبول يعني ليس.

4. ليس هناك إجماع إقليمي على الحرب على اليمن، بدليل عدم مشاركة سلطنة عمان فيها ووقوف إيران ضد التدخل في اليمن وتأييدها على الحوار، ومثل ذلك سورية والمقاومة اللبنانية وفصائل فلسطينية مقاومة، ويتوقع اتساع هذا التحالف.

5. يتوقع تراجع مصر عن الاستمرار في هذا التحالف في ضوء نتائج دعمها لليمن عام 1962، على رغم ما كان عليه هذا الدعم من مشروعية أخلاقية قومية، في حين أن ظروف مصر المعقدة الآن، وما تشنه العصابات الإرهابية على جيشها من عمليات إجرامية تستوجب التركيز على الداخل، كما تستوجب التركيز على إعادة بناء الاقتصاد المصري.

6. ويتوقع تراجع مصر عن الاستمرار في هذا التحالف في ضوء نتائج دعمها لليمن عام 1962، على رغم ما كان عليه هذا الدعم من مشروعية أخلاقية قومية، في حين أن ظروف مصر المعقدة الآن، وما تشنه العصابات الإرهابية على جيشها من عمليات إجرامية تستوجب التركيز على الداخل، كما تستوجب التركيز على إعادة بناء الاقتصاد المصري.

7. ويختلف التحالف الصدقي المفترض لليمن، عن التحالف الأميركي الذي يتبع له التحالف السعودي، على رغم أن التحالف الأول، لا يبدو أنه قبل على تدخل مباشر، كما الحال في اليمن، وهذا يجعله أكثر نزاهة وفعالية وقبولاً.

8. فضلاً عن أن التحالف الأميركي تحالف براغماتي، يقف مع مصالحه وليس مع (مبادئه) ذلك أنه بلا مبادئ زهية، وسرعان ما يتخلى عن (حلفائه) والتابعين له والبيادق، عندما تتناقض مصالحه مع أولئك، والأمل على ذلك كثيرة.

9. وإذا كانت السعودية قد حققت في الحرب الأولى على اليمن في ثلاثينات القرن المنصرم تقدماً جغرافياً مهماً، وإذا كانت في الحرب الثانية قد تسببت في هزيمة مصر تجاه الكيان الصهيوني، فإنها فشلت في تدخلها غير المباشر لإعادة تمشير اليمن في تسعينات القرن المنصرم، كما فشلت وحلفاؤها في حربها المحدودة على الحوثيين (قبل سنوات)، وليس هناك ما يؤشر على انتصارها على اليمن الآن، بل إنها في هذه الحرب الغيبة المعادية لأهداف الأمة، ستجلب النار إلى (حصنها)، وستكون نارا مختلفة تختزل معاناة شعبها من الظلم على مدى قرن من الزمن وما تسببته للحرب والمسلمين من ويلات وأحزان وكوارث.

10. ولكن ما هو المتوقع في ظل واقع مختلف عن التدخلات السابقة من حيث:

11. لقد كانت المساندة المصرية للثورة اليمنية في حينه، تحمل ضرورتها، وكانت في أعقاب نجاح (لعبة) انفصال سورية التي شاركت في التخطيط لها ورسمها، الرجعية العربية، وكانت مصر في حينه في حالة صعود، ولها من الرصيد العربي الشعبي ما لم يتوافر لدى أي نظام عربي رسمي في حينه والآن أيضاً، كما كانت مصر عبد الناصر محل خيبة الأمل الرسمية لجماعة، ومع كل ذلك كانت نتائجها (وخيمة) على مصر.

12. وفي الفترة بين تورط السعودية في الستينات، والتورط المباشر الثالث الحاصل الآن والأخطر بينها، تدخلت السعودية في شكل غير مباشر إلى جانب انفصالي الجنوب بعد سنوات قليلة من قيام الوحدة بين شطري اليمن، واحتضن قادتها عدوهم المفترض اللدود الشيوعي احمد سالم البيض، (كما احتضنوا من قبل عدوهم الإمام البدر) فاليمن الآمن المستقر كايوس تاريخي للطبقة الحاكمة في السعودية، مثلما كان الأمر مع الهاشميين وآل الرشيد في بدايات القرن الـ 20.

13. هذا تورط قادة السعودية في اليمن بداية من العقد، واستعانوا ببعض العرب وبمرتزقة باكستانيي على حرب محدودة على (الحوثيين) كان وقعها السريع إنجازاً لمصلحتهم، ولا لاكانت النتائج مأسوية عليهم.

14. والحرب الثالثة المباشرة الواسعة على اليمن ابتداء من 27 آذار 2015، تضم تحالفاً دولياً من 10 دول عربية مقاوثة المساهمة ومعها الباكستان، وقد انضمت إليها الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد طائرات التحالف السعودي بالوقود جواً، بالطبوع على أقل تقدير.

15. ما سبق يدل على أن عداء القادة السعوديين لليمن تاريخي، بغض النظر عن المبررات والأنظمة والتطورات الدولية والنتائج، ولا تبدو هناك مؤشرات قابلة لتغيير هذا الواقع، إلا بزوال اليمن أو خصومه.

16. ولكن ما هو المتوقع في ظل واقع مختلف عن التدخلات السابقة من حيث:

## مسيرة في البارد احتجاجاً على تقليص خدمات «أونروا»



نظمت اللجنة الشعبية الفلسطينية وحركات المجتمع المدني في مخيم نهر البارد، مسيرة غضب حاشدة شارك فيها الآلاف من أبناء المخيم، احتجاجاً على تقليص الخدمات الإنسانية المقدمة لهم.

نظمت اللجنة الشعبية الفلسطينية وحركات المجتمع المدني في مخيم نهر البارد، مسيرة غضب حاشدة شارك فيها الآلاف من أبناء المخيم، احتجاجاً على تقليص الخدمات الإنسانية المقدمة لهم. وأطلقت التظاهرة من ساحة القدس وجابت شوارع المخيم وصولاً إلى ساحة خيمة الاعتصام، على وقع الهتافات الصاخبة والمنددة بإجراءات «الهدم» و«النزوح» على طاولات الحكومة اللبنانية، مؤكداً أن «القادة السياسية تقف إلى جانب المطالب المحقة للبارد، في توفير الأموال للأعمار والأغاثة»، لافتاً إلى ان «الأونروا يجب ان تتراجع عن قراراتها الجائرة بحق أبناء البارد».

وأشاد عضو اللجنة المركزية للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أركان بدر «أبو نؤي» بـ«الروح الوطنية العالية لأبناء المخيم الذين انتصروا لكرامتهم وحقوقهم في الاستشفاء والإعمار والحياة الكريمة لأنهم من أهل البشر ويستحقون حياة لائقة بعد لنضالهم من أجل العودة تقيضاً لكل مشاريع التطوين والتهمجير»، وحمل إدارة «الهدم» و«النزوح».

## اتحاد الشباب الوطني كرم الأسير سكاف في طرابلس



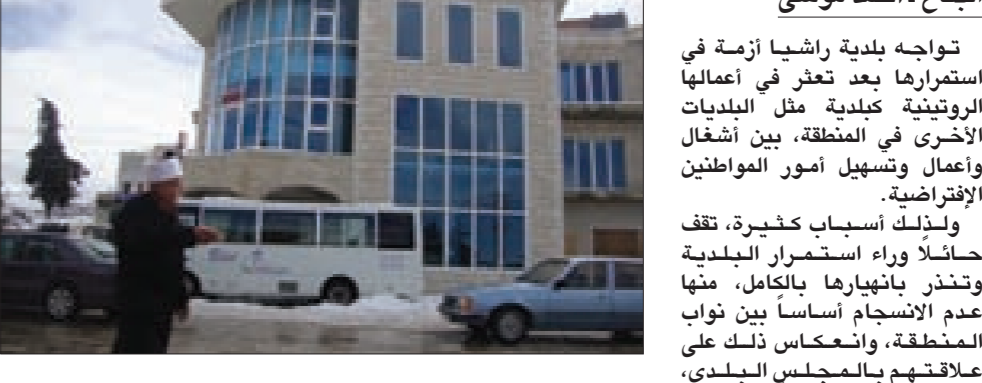
نظم اتحاد الشباب الوطني قاعة المؤتمرات في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس احتفالاً تحت عنوان (تحية من طرابلس إلى فلسطين) بمشاركة لجنة عائلة واصدقاء الأسير يحيى سكاف وممثلي الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفلسطينية.

بدأية كانت كلمة جمال سكاف أمين سر لجنة اصدقاء الأسير يحيى سكاف، قال فيها: «من طرابلس العروبية نجدد العهد والوعد بان نبقي أوفياء لفلسطين حتى تحريرها من البحر إلى النهر ونؤكد خيار المقاومة المسلحة التي أثبتت جدواها في مواجهة العدو منذ بداية الاحتلال الصهيوني لوطاننا وتحرير أسرارنا كافة من سجون العدو الصهيوني في مقدمهم عميدهم يحيى سكاف».

والتقى عبد الناصر المصري كلمة اتحاد الشباب الوطني حيا فيها «حماس الأسرى في السجون الصهيونية المناضل يحي سكاف ابن طرابلس والشمال الذي رفع راس كل حر وشريف لما قام به من عمل وحلفائه الذين استفاد من دعمهم للوصول الى المجلس البلدي لكنه لم يف بوعوده لهم.

هذا الواقع، إلى جانب عدم الانسجام بين رئيس البلدية والأعضاء المحسوبين على أبو فاعور داخل المجلس البلدي، جعله عرضة لهزات دامية كان آخرها وأقواها «الاستقالة الجماعية لـ7 أعضاء فعة واحدة، بينهم رئيس

## بلدية راشيا نحو الانهيار



تواجه بلدية راشيا أزمة في استمرارها بعد تعثر في أعمالها البروتية كبلدية مثل البلديات الأخرى في المنطقة، بين أشغال وأعمال وتسهيل أمور المواطنين الافتراضية.

وذلك وراء استمرار البلدية وتعذر بانهايارها بالكامل، منها عدم الانسجام أساساً بين نواب المنطقة، وانعكاس ذلك على علاقتهم بالمجلس البلدي، والعلاقة المتوترة دائماً بين وزير الصحة وائل أبو فاعور ورئيس البلدية السابق مروان زاكي الذي تولى منصب رئيس الاتحاد (جبل الشيخ) على خلفية التعاطي البلدي وأمر أكثر دقة في العمل فاعور داخل المجالس البلدي، جعله عرضة لهزات دامية كان آخرها وأقواها «الاستقالة الجماعية لـ7 أعضاء فعة واحدة، بينهم رئيس